(قد كساك الغبارُ منه رِدّاءً ... فوقَ صُدغ وجَفْنِ طرْفٍ كحِيل) .

(وبَدَتْ وُرْدَةُ القَسامة من خَدْدِكَ ... في مُشْرقٍ نقيٍّ أسيل) .

(ترشَحُ المِسْكَ منه سالفةُ الظبْي ... وجِيدُ الأُدمانة العُطْبُول) .

(فَأَسُوفُ الغبار ساعة ألقاكَ ... برشْفِ الخدّين والتقبيل) .

(وأحُلّ القَباءَ والسّيفَ من خَصرِكَ ... رِفْقاً باللّطف والتعليل) .

(ثم تُؤتى بما هويتَ من التّشريفِ ... عندي والبرّ والتبجيل) .

(ثم أجلوكَ كالعروسِ على الشّرْبِ ... تَهادَى في مُجْسَدٍ مصقول) .

(ثم أَسقيك بعد شُرْبِيَ مِنْ رِيقِك ... كأساً من الرحيق الشمول) .

(وأغنّيك إن هَوِيتَ غِناءً ... غيَر مستكرَه ولا مملول) .

(لا يزال الخَلخال فوق الحشايا ... مثل أثناء حَيّةٍ مقْتول) .

(فإذا ارتاحتِ النفوسُ اشتياقاً ... وتمنّى الخَليلُ قُرْبَ الخليل) .

(كان ما كان بيْننا لا أسمّيهِ ... ولكنّه شفاءُ الغليل) - خفيف - .

شعره في متيم .

أخبرني أحمد بن عبيد ا بن عمار قال حدثني الحسن بن عليل العنزي والمبرد وغيرهما قالوا كانت متيم جارية لبعض وجوه أهل البصرة فعلقها عبد الصمد بن المعذل وكانت لا تخرج إلا منتقبة فخرج عبد